

## النقاد السعوديون

هذه القضية الصعبة.. التي لم يتجاسر على خوض غمارها الكثير من الشعراء السعوديين شباباً وشيوخاً ونساء، الجميع يطمع في ناقد يبرز عملهم وأصبحت المهمة صعبة والقضية شائكة ومعقدة.. في خلق نوعية من النقاد الذين يستطيعون سبر أغوار القصيدة المطروحة.. وليست القصيدة غير الموجودة والتي ينظر لها الخياليون من النقاد، المتسلقون على أعناق الشعراء الذين يؤسسون لمنهج أسميه (بالخيالية) أو العبثية خصوصاً ونحن نعيش فيما يسميه الغرب بالعالم الثالث وفي كل يوم يظهر لنا ناقد يعكف على دراسة كتاب ما.. ويتأثر تأثيراً غير مقنع لنفسه في المقام الأول إلا استعراضاً أمام القلة التي وهبت ملكة الشعر وحرمت من متابعة النقد بأشكاله وأبعاده التي يكون في بعضها الجدية النقدية المفيدة وفي جانبها الآخر يظهر الجانب النقدي المتعدي..

وأقول المتعدي على فنون الشعر العربي المتعارف عليه.. فيرصدون حركات الشعر المختلف عن البيئة والسلوك والأسلوب مدعين أنه مظهر من مظاهر التقدمية والتحريرية.. ويستعملون ألفاظاً غريبة لا تمت إلى لغتنا العربية بشيء بغية إيهام القارئ أنهم ممن لا يشق لهم غبار وأنهم قد التهموا جميع شكليات الأدب وأبعاده ونظرياته العلمية.. ونهلوا من مدارسه النهضوية التي